فقال تعالى وبشر المنافقين بان لهم عذابا اليما اي عذابهم اي يامرهم
الى الجنة حتى اذا راوها وشموا رايحتها ونظروا الى ما اعد الله لاهلها
من الثواب في الكرامة نودوا اصرفوهم عنها فلا حظ لهم فيها
فيرجعون بحسرة ما رجع الاولون والاخرون بمثلها فيقول الله
الله تعالى هذا الذي اردت بكم هبتم الناس ولم تهابوني واجللتم
الناس ولم تجلوني تراوون الناس [illegible] اعمالكم فاذا دخلتم بارزتموني
بالعظايم والمعاصي من الذنوب فاليوم اذيقكم اليم عذابي
ما حرمتكم من ثوابي وبشر المومنين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون وصفهم
الله بالوجل والخجل عند ذكر العبودية وزيادة اليقين ببذل
المجهود وحسن الادب في اقامة الركوع والسجود والنفقة في
اعطايهم لله تعالى يحب الكرم والجود قال فلما اخرجوا يوسف اخفوه
تحت متاعهم وكذلك العبد اخفا الله تعالى خمسة في خمسة الصلوة
الوسطى في الصلواة والاسم الاعظم في الايات ووليه بين عباده
والساعة الشريفة في يوم الجمعة وليلة القدر في ليالي رمضان وذلك
العبد يصلي الصلوات الخمس في اوقاتها ويقول عسى هذه الصلوة الوسطى
ويكرم اهل الدين ويقول عسى هذا الولي ولا يعصي ربه في يوم الجمعة
ويدعو في كل وقت فيها ويقول عسى هذه الساعة الشريفة ويحيي ليالي
رمضان ويقول عسى هذه ليلة القدر وفي بعض القصص فلما خرج
يوسف نظروه فاذا هو غلام احسن ما يكون من الغلمان قال فلما راى
مالك ابن داعر قال يا بشراي هذا غلام يبشر اصحابه لانه اصاب عبدا
واسروه بضاعة قال المفسرون اسرها مالك اصحابه بامر يوسف والتجار
الذي معهم وقالوا هذه بضاعة استبضعناها من اهل الماء الى مصر
خيفة ان يطلبوا معهم فيه الشركة ان علموا حاله قال فلما اجتمعوا

واخفوا

واخفوا يوسف عند متاعهم واصبح القوم اخوته اتى يهودا الى يوسف
بالطعام كما كان يفعل سرا من اخوته فلم يجده في البير فنظر فاذا هو
بمالك واصحابه معه نزول ويوسف معهم فاخبر يهودا اخوته
بذلك فاقبل هو واخوته الى السيارة واحاطوا بهم وقالوا ان لنا عبدا
قد هرب وقد اخبرنا انه كان في جب وانكم اخرجتموه فماذا فعلتم
به اخرجوه من امتعتكم والا صرخنا عليكم صرخة لا تبقى [illegible] واحلم في
احسابكم بعدها قال فاخرجوه من بين الامتعة وهو يهتز كما يهتز
القضيب فدنا منه يهودا وقال له بلسانهم ان اقررت بالعبودية
نجوت قال ما انا الا عبد الله تعالى عز واذل واثبت واحصد واضحك
وابكي وامات واحي وافقر واغنى وجمع وفرق وقبض وبسط
واراح واتعب وانس واوحش لا اله الا هو كلمة من سمعها الفها
ومن الفها عشقها ومن عشقها لم يغالفها مكتوب بالعبرانية في التورية
قال مالك ابن داعر من انت قال انا يوسف عبد واشار الى الله تعالى
فقال العباد على انواع شتى فالمكرمون الملئكة قال الله تعالى
بل عباد مكرمون وعبد المحبة ايوب قال الله تعالى نعم العبد انه
اواب وعبيد الخدمة وهم الزهاد قال الله تعالى وعباد الرحمن
الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما
وعباد البشارة قال الله تعالى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه وعباد المغفرة قال الله الله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو
الغفور الرحيم وعباد الانابة قال الله تعالى ان في ذلك لاية لكل
عبد منيب وعباد الرحمة قال الله تعالى نبئ عبادي اني انا الغفور
الرحيم وعباد القربة قال الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله اشارة ان مالك ابن داعر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1